كان

وما جعله جل وعلا بفضله امارة على رضاه ونعيمه وثوابه لمن وفقه
سبحانه للتقى ونظة على وعيده وحفظه جل وعلا بفضله من مخالفته
كان اهينا ومن فضله تبارك وتعالى بعدله ونهيه الى ولوج ابواب
غضبه ونقمه وشرعنه ابواب عصمته وفضله وكرمه خاصة ولا شك
ان الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام قد نعمهم المولى الكريم
سبحانه جل وعلا على جميعهم بان ادخلهم في منيع حفظه ورعايته
وحال بينهم وبين كل مخالفة ودناءة بحصن عصمته وشريف حبه
وعظيم ولايته فاصبحوا في حضرة المشاهدة لجلاله وجماله يتنعمون
وفي انوار المعارف وانواع القرب وملابس اخلاق مراتب الخصوص والولا
ية يتبجحون ومن من الله سبحانه على سائر عبيده بان بعث اليهم
خواصه ورسله مكسوين بملابس عصمته محفوفين بانواع معجزا
ته وآياته وكراماته لكي [illegible] وهو الله ليهتدي العبيد
الى نيل رضى المولى تبارك وتعالى دنيا واخرى باقوالهم وافعالهم
ولحظهم وحركاتهم وسكناتهم لطلوع شموس العصمة والرعاية
على جميع تصرفاتهم بعض ظرفهم واشرق عليهم بانوارهم واغنا
الفياء ظاهرا وباطنا لشريف سيما سنتهم وحمى على الاتقان الى
[illegible] بفعل [illegible] ومن بلي والعياذ بالله بشديد الحمق وا
لعمى حتى لم يشاهد انوارهم ولم يعهم عظيم قدرهم من المولى العظيم
جل وعلا واختطفهم بغلبة شيطانه النعيم وهواه وغره ليما يزيله
قريبا من شهواة دنياه واعرض عن اتباع رسل الله الهادين الرحمن
رضي الله تعالى صلوات الله وسلامه عليهم فقد هلك هلاكا عظيما
لا يقدر على الخلاص منه ابدا ولا نجاة الا ان يموت على عقيدة وتنو
من نصر نفسهم والتصريح بانهم على الحق في كل ما اتوا به عن المولى
تبارك

39

تبارك وتعالى وفي سيرهم وفي بعضهم وهذا ما لا بد بفضل الله تعالى
وغيرة الصادق ان يتمم ادرك بالعقل والعقل وان قصر ما الفنا فيدل
[illegible] ولا شك ان اخلاق المولى جل وعلا الامر ذلك قيل بهم
من غير تامل ولا نحت دليل قطعي على انهم معصومون من كل
مخالفة وعيبا في الاقوال ولا الافعال والظاهر والباطن وقد ثبت
اجماع اهل الحق على امانة الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام
وانهم منزهون عن جميع العيوب والآثام وان افضلهم وسيدهم
بل هو افضل جميع الخلائق **سيدنا ومولانا محمد** صلى الله
عليه وسلم وعلى آله وصحبه صلاة وسلاما ننجو بهما فضلا من
المولى تبارك وتعالى وكرما من هول وفتنة في حياتنا وبعد
مماتنا وفي قبورنا ويوم يبعث الله تعالى بفضل انقضاء جميع الانام
وهذا آخر ما تيسر لنا على المقدمات نسأله سبحانه
ان ينفعنا بها وبشرحها الواضح والمنتسبين والقارئ والكاتب
والناظر والمعلم والمتعلم في الحياة وبعد الممات **اللهم**
اجعلنا واياهم وسائر الاحبة والمؤمنين والمؤمنات ممن اخلص
لوجهك الكريم العمل وقصر في امور شهواته وذ نيله الامل وتزود
للآخرة بلزوم التقوى وخالف الى الممات الشيطان والنفس والهوى
اللهم اجعلنا يا مولانا بفضلك من ذوي الالباب وارشدنا
يا ارحم الراحمين في اقوالنا وافعالنا وظاهرنا وباطننا الى سلوك
طريق الحق والصواب وتب علينا يا مولانا توبة صادقة لا معصية
بعدها انك انت ارحم الراحمين التواب وهب لنا من لدنك رحمة
انك انت الوهاب وتوفنا يا ربنا مومنين مسلمين وادخلنا الجنة
والحقنا في عبادك الصالحين بجاه سيدنا ونبينا ومولانا **محمد**

Copyright © King Saud University